

التيجان الكورنتية لقيصرية (شرشال)

من إعداد الباحثة الأستاذة:
عينوش حسينة

المقدمة

النحت فن، أداة زينة ووسيلة يعبر بها الفنان عن أحاسيسه ومشاعره وكل ما تستهويه عيونه لترجمة المواضيع التي تشده.

لا يوجد شعب بين شعوب العالم القديم اهتم بفن النحت اهتمام الشعب اليوناني. وليس يوجد بين كل بلدان البحر الأبيض المتوسط بلد يدانيها في فنها.

اهتم الإغريق بفن النحت ووجه كل جهوده إلى إيجاد لغة فنية عالية تعبر عن عبقريته الخاصة. وقد تخطى في ذلك كل التقاليد الفنية الإيجية والمصرية والأسبوية المعروفة، بعد أن تمثلها وغير فيها. ولم يكن للفن الإغريقي من ينابيع إلا الجمال. جسده تلك المخلفات الرائعة التي تتم على حيوية عظيمة وحس مرهف، تعلم فيها النحاتون كيف يصارعون المادة ويتغلبون عليها ويجعلونها طوع إرادتهم.

وعلى يد إتروريا تعلمت روما حضارة الإغريق، فكانت بذلك الجسر العظيم الذي عبرت فوقه فنون الشرق إلى الغرب.

لقد أولى الرومان اهتماما بالغا بالجانب الزخرفي للعناصر المعمارية وكان تأثير الإغريق ظاهرا. ولا يخفى أن أغلب العناصر الزخرفية المعمارية نقلت عن نماذج إغريقية، بعضها كانت في احتذائها النماذج الإغريقية صادقة كل الصدق وبعضها الآخر قد أضافت شيئا جديدا إلى أوضاع النماذج المحتذة¹.

تتجلى الزخارف المعمارية في العمارة الرومانية في تلك المنجزات الفنية الرفيعة المستوى والمتمثلة خاصة في التيجان. ويعد التاج الكورنتي من أروع التيجان من حيث الزخرفة.

وإذا كان الإغريق قد استخدموا العمود الكورنتي من قبل في حالات محدودة لأنه يتحدى المنطق بتاجه المزدهر تحت وطأة النضد، فقد استخدمه الرومان بإفراط شديد، حتى بدا وكأنه ابتكر خصيصا لكي يتيح للرومان الإعراب عن افتقارهم إلى الإحساس المرهف بالجمال، فما يكاد الفن المعماري الروماني يسرف في الزخارف والزينة حتى يتوارى جماله ، لأنها تقطع الصلة بينه وبين منطقته الأصلي².

وإذا كان الطراز الكورنتي قد كتبت له الغلبة عند الرومان، فقد ظهر الطرازان الدوري والأيووني كثيرا إما مختلطين معه أو يعتليانه.

على كل، فإن للعمارة الرومانية مدلول وطابع مغايران جدا لما هما عليه في العمارة الإغريقية. فحتى حيثما كان الإغريق ينشدون أهدافا نفعية، كان يسعون إلى الوصول بأبنيتهم إلى كمال فني، متوسلين إلى ذلك جزالة الزخرفة وبساطتها وخفتها. أما الرومان البارعون في الأشياء الميكانيكية، فكانوا على العكس يسبغون على أبنيتهم قدرا أكبر من البذخ والفخخة وقدرا أقل من الجزالة والرشاقة.

١ تعريف التاج الكورنتي

1- أصل وتطور التاج الكورنتي

تنسب التيجان الكورنتية إلى مدينة كورنتا ببلاد الإغريق. من أروع التيجان من حيث الزخرفة، أبدعه المهندس المعماري، الصيّاغ والنحات كاليماك في منتصف القرن 5 ق.م.

يرجع أصل النظام الكورنتي إلى قصة فتاة من كورنثا فارقت الحياة في مقتبل العمر. فقامت مربيتها بوضع سلة فوق قبرها وغطتها بقرميدة. ونمت نبتة الأكنت حول السلة فشكلت صفيين من الأوراق.

وقد جسدت هذه الصورة من قبل كاليماك ولأول مرة على تيجان كورنتية ذات أوراق معدنية³. وفي الحقيقة إن أول التيجان الكورنتية هي أعمال صياغة لا أعمال نحت⁴.

قلّد الرومان ونحت هذا النوع من التيجان بإدخال عليه تعديلات وتغييرات ليصبح أكثر استعمالاً في عمارتهم خاصة مع نهاية الفترة الهلنستية.

عبر الرومان عن أوراق الأكنت باللغة اللاتينية بكلمة *Acanthus*. وعرفت لديهم أوراق الأكنت الملساء *Acanthus crispus* وأوراق الأكنت الشوكية *Acanthus Aculeatus*⁵.

2- العناصر المكونة للتاج الكورنتي

هو من أروع التيجان من حيث الزخرفة، أبدع الفنان في تنفيذ العناصر المعبرة عن كل جزء من أجزائه، ويتكون من قسمين: السلة والوسادة.

2. 1 السلة

تعتبر أوراق الأكنت من أروع التزيينات التي نفذت فوق السلة بفصوصها وتعاريقها : شوكية، ملساء، عادية، كما استعمل الرومان أوراق الزيتون. وهي على صفيين متطابقين عددها ثمانية (08). تتوضع أوراق الأكنت الصف الثاني في غضون الصف الأول. وبين كل ورقة وأخرى للصف الأول تنبتق سيقان التي عادة ما تكون مخددة وهو ما يسمى بالكوليكل، وتخرج من أوراقه الحلزونية الكبيرة والتي تلتف حول نفسها وتضطدم بزوايا كل جهة من جهات السلة. أما الحلزونية الصغيرة تضطدم هي الأخرى بالوسادة على مستوى المحور المركزي للتاج⁶.

2. 2 الوسادة

تشكل غطاء التاج، مربعة الشكل تحتوي في الوسط على زخرفة زهرية ذات أربعة بتلات أو على صدف وأحيانا تكون أكبر سمكا من الوسادة، فتخرج عنها.

3- النسب الخاصة بالتيجان الكورنتية

- جاء فبتروف بمقاييس بالنسبة للتاج الكورنتي وهي ⁷ :
- يأخذ الارتفاع الكلي للتاج مقاييس القطر السفلي للعمود.
 - الوسادة تأخذ 7/1 من الارتفاع الإجمالي للتاج.
 - السلة تأخذ 7/1 من الارتفاع الإجمالي للتاج.
 - الصف الأول من الأوراق يأخذ 7/2 من ارتفاع السلة.
 - الصف الثاني من الأوراق يأخذ 7/2 من ارتفاع السلة.
 - ارتفاع الكوليكول يأخذ أيضا 7/2 من ارتفاع السلة.
 - قطر الوسادة يساوي ضعف القطر السفلي للعمود.
 - الزخرفة النباتية في واجهة الوسادة يساوي قطرها ارتفاع الوسادة.

II التيجان الكورنتية لقيصرية.

1-لمحة عن تاريخ قيصرية

شرشال مدينة ساحلية، تقع على الشاطئ الساحلي الغربي وتبعد عن الجزائر العاصمة بحوالي 100 كلم غربا، ويمر بها الطريق الوطني رقم 11 الرابط بين الجزائر وغرب البلاد.

جلبت في الفترة الفينيقية البحارة الفينيقيين، ليأسسوها بها مرفئا فينيقيا وعرفت باسم إيول، وظهر اسم المدينة القديم لأول مرة خلال القرن 4 ق.م ⁸ . وكانت المدينة تابعة لمملكة الماساسيل، ثم الماسيل، وأصبحت عاصمة في عهد الملك بوخوس II.

فجاءت الفترة الرومانية لتنشأ قيصرية تكريما للأمبراطور قيصر أغسطس تحت حكم يوبا II (25 ق.م-23م)، زوج كليوبترا سليني. كان مولعا بالثقافة اللاتينية والإغريقية، أنشأ بها مشاريع عمرانية ضخمة على نموذج المدينة الأم "روما". فاكتملت المدينة معظم المباني العمومية والمرافق الأساسية وزينها بأروع الزخارف الفنية. فالأعمدة بجمال تيجانها وصلابة قواعدها تضي على المبنى جمالا ورونقا.

وبعد مقتل بطليموس في 40م، أصبحت عاصمة لموريطنيا القيصرية. كما تلقت رتبة مستعمرة رومانية " المستعمرة الكلودية القيصرية colonia claudia Caesarea"⁹ .

وعرفت قيصرية أوج ازدهارها في نهاية القرن II م تحت حكم سبتيم سيفير ما بين 193 و 211 م . وبعد دخول المسيحية في نهاية القرن III م وبداية القرن IV م عرفت اضطرابات وصراعات. وفي 371م حدثت ثورة فيرموس التي نتج عنها تدمير كبير للمدينة وشهدت أيضا قيصرية خسارات مع مجيء الوندال في القرن ٧م ثم البيزنطيين في القرن ٧م.

2- مصدر التيجان الكورنتية

كشفت لنا الحفريات الأثرية التي شهدتها مدينة قيصرية لنفض الغبار عن معالمها الأثرية وكذا الدراسات العلمية عن عدد هائل من التيجان الكورنتية الدالة على الرفاهية السائدة آنذاك وكذا الفخامة والأبهة التي كانت عليها المنجزات المعمارية.

2. 1 المسرح

يحتل مركز المدينة، يؤرخ بالقرن I م، أي في عهد يوبا II. و أكد على ذلك الباحث بنسابيني بالنسبة للتيجان الكورنتية الآتية أرقامهم (48-49، 51-54)¹⁰ .

هو المبنى الذي أمدنا أكثرية بتيجان كورنتية من المرمر¹¹، بعضها متواجدة في عين المكان (رقم 48-49، 52-53، 62، 79 عند بنسابيني) والبعض الآخر نقلت إلى الحمامات الغربية (رقم 54-55؟) وإلى المتحف القديم للمدينة³ (رقم 51؟).

2.2 الفوروم

يتوسط المدينة، مؤرخ بنهاية القرن II وبداية القرن III م أي في العهد السيفيري¹². وجد به عدد هائل من التيجان متنوعة الطراز من المرمر¹³.

3.2 السرك

يقع في أقصى غرب مدينة قيصرية. أجريت فيه الحفريات في نهاية القرن 19م من طرف رفوازي¹⁴. أرخ بنهاية القرن II م وبداية القرن III م على أساس "تيجان باب النصر" porta triumphalis (رقم 169 - 172 عند بنسابيني¹⁵) . وهي تيجان كورنتية ذات الأوراق الملساء من الحجارة المحلية الكلسية لنصف أعمدة، تنتمي أصلا لمبنى السرك.

2. 4 باب تيبازة القديم porta tipasitana

يقع في الناحية الشرقية، تزينه تيجان كورنتية وهي الآن متوضعة في الحمامات الغربية¹⁶. (رقم 182-185 عند بنسابيني).

2. 5 المعابد

من المباني الأكثر اندثاراً، آثارها نادرة بقيصرية، تم التعرف علي :

2- 5. 1- **المعبد الكبير**: يقع غرب المدينة في ملكية قايد يوسف شمال مبنى السرك وجنوب الطريق الوطني رقم 11. أزيل عليه الانقراض أثناء حفريات فيكتور وايل Waille سنة 1902-1903¹⁷. وهو معبد أهدي لأغسطس المؤله من طرف يوبا II¹⁸. يحيط به رواق فسيح معمد تعلو أعمدته تيجان كورنتية معظمها من الحجر المحلي. .

- 2. 5. 2- **المعبد الصغير:** يقع غرب المدينة في ملكية قايد يوسف غرب المعبد الكبير، اكتشف من طرف الباحث قزاني Gazagne سنة 1960. مستطيل الشكل محاط برواق معمد تعلو أعمدته تيجان معظمها من الحجر المحلي. لم تتواجد أي مكتشفات أثرية أو أدلة تمكن من وضع المعبد في إطار زمني معين.

2. 6 منازل ملكيات الحي الغربي

أمدتنا منازل ملكيات الحي الغربي لقيصرية¹⁹ والتي يشار إليها بأسماء الملكيات التي اكتشفت فيها، بتيجان متنوعة الطراز أكثرها من الحجارة المحلية: ملكية قايد يوسف، ملكية بوبا ريك (منزل يوليانوس)، قولتو، مركدال، قريقوري، قبيلن ، منزل فسيفساء نصر باخوس، منزل فسيفساء أسطورة أشيل ، منزل النافورة ذات الحنية ومنزل دلكريش.

3- أماكن إيداع التيجان الكورنتية

تتوضع التيجان الكورنتية حاليا في المتحف القديم للمدينة، في الساحة العمومية المجاورة للمتحف، في الحمامات الغربية، في حظيرة بوكي شرق المدينة، في المسرح ، في المتحف الوطني للآثار القديمة بالعاصمة . نجهل مصدرها بحيث جيئ بها بطريقة عشوائية.

3. 1 المتحف القديم للمدينة

بدأت تتألق مجموعاته منذ عام 1840. القسم الكبير من التيجان من مادة الرخام والحجارة المحلية (الحجر الكلسي والحجر الرملي) تم جمعها خلال النصف الثاني من سنة 1800م، في فترة لم يكن مقر المتحف قد حدد بعد²⁰.

3. 2 الساحة العمومية

تحتوي على عدد هائل من التيجان الكورنتية من الرخام كبيرة الحجم، جيء بها من مبنى ذو طراز كورنتي (رقم 21-22، 38-42 عند بنسابني)²¹، من المحتمل أن يكون معبد كبيرا أو قصر يوبا II.

عموما ، فالتيجان الكورنتية من الرخام الكبيرة الحجم تعود كلها إلى القرن 1م ، عهد يوبا 22.

3. 3 الحمامات الغربية

تحتوي الحمامات الغربية على تيجان كورنتية من الحجر المحلي لباب تيبازة القديم porta tipasitana (رقم 182-185 عند بنسابيني)²²، وبعضها من الرخام تعود للمسرح (رقم 54-55؟ عند بنسابيني).²³

3. 4 المسرح

التيجان الكورنتية من الرخام المتوضعة في المسرح والتالية أرقامهم تعود إليه أصلا (رقم 48-49 ، 52 ، 53 ، 62 ، 79 عند بنسابيني).²⁴

3. 5 حظيرة بوكي

تقع شرق المدينة، التيجان الكورنتية المتوضعة في عين المكان جيء بها من أماكن مختلفة وليس فقط من الجوار (36-37 ، 76-77 ، 86 ، 92 ، 166، 187 عند بنسابيني).²⁵

3 . 6 المتحف الوطني للآثار القديمة بالعاصمة

يحتوي على تاجين كورنتيين من الرخام (رقم 31-32 عند بنسابيني).

4- المواد المستعملة لإنجاز التيجان الكورنتية لقيصرية

لجأت مدينة قيصرية لإنجاز التيجان الكورنتية التي ازدانت بها مبانيها إلى مرمر كرارا من محاجر لونا بروما²⁶. هذا يعود إلى غنى المدينة وقدرتها على استوردا هذه المادة الثمينة.

كما استعمل الحجر المحلي (الحجر الكلسي والحجر الرملي)²⁷ ، لتوفر

هذه المادة في نواحي مدينة قيصرية، ما جعلها تعوض مادة المرمر في الكثير من المباني.

III دراسة تنميطية للتيجان الكورنتية لقيصرية حسب بنسابني

1- المنهجية المتبعة من طرف بنسابني لدراسة التيجان الكورنتية لقيصرية

قام بنسابني بدراسة تنميطية وتحليلية للعناصر الزخرفية المعمارية لمدينة قيصرية والمتمثلة في التيجان الكورنتية ، وحاول بموجب خصائصها وتفاصيلها الزخرفية تبيان أهم أنماطها، مركزا في ذلك على إظهار العنصر التنميطي الأكثر جلاء فيها.

إن عدم معرفتنا بالمباني التي تنتمي إليها أصلا التيجان الكورنتية لمدينة قيصرية، جعلت بنسابني يعتمد في تأريخه لها على العناصر التنميطية التي تميّزها وأيضا مقارنتها مع تيجان كورنتية أخرى مشابهة لها سواء كانت إفريقية، إيطالية أو أسيوية.و أكد بنسابني أن التنوع التنميطي للتيجان لا يقابله دائما اختلاف في التأريخ.

وعتمادا على كتالوج بنسابني، قسمت التيجان الكورنتية الى مجموعتين:

1- التيجان الكورنتية من المرمر

2- التيجان الكورنتية من الحجر المحلي

واستنادا إلى الخصائص والتفاصيل الزخرفية المميزة لها، قسمها بنسابني إلى أنواع أخرى مركزا على تبيان العنصر التنميطي الأكثر جلاء فيها.

2- التيجان الكورنتية المميزة للمراحل التاريخية لقيصرية حسب بنسابني.

2. 1. التيجان الكورنتية من المرمر الخاصة بالأعمدة لعهد يوبا II

(25 ق.م-23م) وابنه بطليموس (23م-40م)

كان الملك يوبا II وابنه بطليموس يتمتعان بثقافة إغريقية رومانية وذوق فني رفيع، فأرادا أن يجعلا من قيصرية تماثل روما، مدينة الأم، في العظمة والأبهة. فذهبا إلى استدعاء لأجل إنجاز العناصر الزخرفية المعمارية لمدينة

قيصرية فنانيين من روما ذاع صيتهم. كما جيء بالمواد البناء كرخام كرار من محاجر لونا بروما.

واستنادا إلى بنسابيني، تعد التيجان الكورنتية من المرمر الخاصة بالأعمدة لهذين العهدين عديدة وعلى أنواع²⁸:

- تيجان كورنتية من المرمر ذات كأس نباتي وسطي أملس، يشبه في ذلك زهرة الخزامى "توليب" (رقم 19-37 عند بنسابيني).
- تيجان كورنتية من المرمر ذات كأس نباتي وسطي ذو سنيقات مشكلا حواف مدببة (رقم 38-52 عند بنسابيني).
- تيجان كورنتية من المرمر ذات زخرفة وسطية على شكل وريقة ملساء (رقم 53-62 عند بنسابيني).
- تيجان كورنتية من المرمر ذات زخرفة وسطية على شكل وريقة الأكنت (رقم 63 عند بنسابيني).
- تيجان كورنتية من المرمر ذات كأس نباتي وسطي تتبثق منه السيقان تتصافر فيما بينها (رقم 64-65 عند بنسابيني).
- تيجان كورنتية من المرمر ذات زخرفة وسطية حلزونية الشكل متشابهة (رقم 66-70 عند بنسابيني).

كما نوه الباحث بنسابيني إلى التيجان الكورنتية الجزئية من الرخام الخاصة بالأعمدة والتي تتميز بنفس الخصائص التتميطية (رقم 71-84).

2. 2 التيجان الكورنتية من المرمر لأسيا الصغرى ومن الحجر المحلي

لنصف الثاني من القرن II - IIIم

هي الفترة الأكثر رفاهية بعد عهد يوبا الثاني شهدت إثرها قيصرية مع سبتيم سيفر حركة عمرانية كثيفة. فشيدت المباني المعمارية وازدانت بأجمل الحلي الزخرفي.

مع أواخر القرن II م -III م أصبح المرمر نادرا في الزخرفة المعمارية، حيث عوضه الحجر المحلي (الحجر الكلسي والحجر الرملي). وأهم التيجان الكورنتية من المرمر لهذه الفترة تلك المستوردة من أسيا الصغرى (رقم 87-89 عند بنسابني)²⁹.

2. 2. 1 التيجان الكورنتية من المرمر لآسيا الصغرى

تتألف من صفين من أوراق الأكنيت المشوكة. الكأس النباتي الوسطي عبارة عن ورقة لمساء تنبثق من الصف الثاني. الكوليكل مصغر، تلتحم حواف الأوراق التي تنطلق منه مع الورقة للمساء الوسطية. نميز في هذا النوع من التيجان فقدان ساق الزخرفة الزهرية للوسادة التي تتمثل في سعيقة مائلة (رقم 88 عند بنسابني) . أما الرقم 89 فوسادته مزدانة بزخرفة زهرية ذات بتلات.

2. 2. 2 التيجان الكورنتية من الحجر المحلي

تتألف من أوراق الأكنيت للمساء وتتميز بخصائص تنميطية واحدة، منها فقدان للكأس النباتي الوسطي وأيضا لساق الزخرفة الزهرية للوسادة (ما عدا رقم 162-163، 166-167، 169، 171 عند بنسابيني). كما تتميز بكوليكل مصغر ومفلطح وبحلزونيّات مبسطة ملولبة. وهذه العناصر الزخرفية شاعت في نهاية القرن الثاني والثالث ميلادي.

قسم بنسابني التيجان الكورنتية من الحجر المحلي إلى أنواع³⁰ :

-تيجان كورنتية ذات أوراق الأكنيت للمساء الخاصة بالأعمدة

-تيجان كورنتية ذات أوراق الأكنيت للمساء الخاصة بالدعامات لباب تيّازة.

-تيجان كورنتية ذات كأس نباتي على شكل حرف V

-تيجان كورنتية خاصة بأعمدة نصفية تعود لمبنى السرك (رقم 169-172

عند بنسابني). يتميز التاج بصفين من أوراق الأكنيت للمساء وبكوليكل ذو

حلقتين. أما الزخرفة الزهرية للوسادة فلها شكل صدفة.

و نوه الباحث بنسابيني الى تاج كورنتي من الحجر الكلسي (رقم 160) مؤرخ بالعشرية الأولى للقرن I م، على أنه نسخة لتاج من الرخام خصائصه التتميطية نفسها تلك المميزة للتيجان الرخامية لعهد يوبا II. كما دل عن عدم وجود في قيصرية لتيجان من العهد الفلافي رغم أن التقاليد الفلافية واضحة في انجاز أوراق تاج من الرخام (رقم 85) يعود لأواخر عهد الأنطونين³¹.

3.2 التيجان الكورنتية من المرمر المستوردة للقرن IV - V م

ما يميز هذه الفترة في مدينة قيصرية كباقي المدن الإفريقية الأخرى هو ظهور المسيحية وبناء الكثير من أماكن العبادة. وجدت هناك تيجان كورنتية تعود لهذه الفترة ولكن نجهل المباني المعمارية التي تنتمي إليها أصلاً. وعليه اعتمد بنسابيني في دراسته لها على مقارنتها بتيجان البازليكات المسيحية لمدن إفريقيا الرومانية الأخرى، هذا ما ساعد على معرفة أن جلها متأتية من مباني العبادة.

إن تيجان الكورنتية من المرمر للقرن IV و V م مستوردة من آسيا الصغرى (رقم 90-93 عند بنسابيني)³². تتميز بصف من أوراق الأكنات المشوكة التي تلتحم فيما بينها لتشكل أشكالاً هندسية. الكوليكول مصغر، نفس الحال بالنسبة للحلزونيّات.

IV تقنية نحت التيجان الكورنتية لقيصرية

1- الورشات وصانعي الرخام

عرف في فترة يوبا II وابنه بطليموس إسمين لرخاميين نقشاً على المساحة السفلى لتاجين كورنثيين من المرمر (رقم 54 و 55 عند بنسابيني) Publius antius و Publius livius وهما من أصل إغريقي. وكانا حتماً على رأس فرق لصناع صغار. وقد دلت السرعة في إنجاز المباني المعمارية في فترة يوبا II وابنه بطليموس على العمل الدؤوب والنشاط الكبير للورشات العديدة لقيصرية أو لورشة كبيرة ووحداتها.³³

2- مراحل إنجاز التيجان الكورنتية

تنجز التيجان الكورنتية على مراحل في قيصرية :

- 1- تجسيم أولي للتاج (يعطى فيه الشكل أو الصبغة الأولية للتاج).
 - 2- نحت الزخارف الخاصة بالتاج (نحت الخصائص الزخرفية المميزة للتاج).
 - 3- نحت التفاصيل الزخرفية النباتية (التعاريق، الفصوص الخاصة بأوراق الأكنث)
- وتنجز التيجان في المكان المخصص لاستعمالها. هناك بالإمكان تقدير درجة الرؤية للتاج من الأسفل.
- الهوامش والإحالات :

1. Boardman (J.), La sculpture grecque classique, Paris, 2003, p.20.

2. دثروت عكاشة، الفن الروماني، المجلد الأول "النحت" ص.146.

3 Laisné (C.), L'art grec, paris, 2001, p.63-64

4. سليم عادل عبد الحق، الفن الإغريقي وآثاره المشهورة في الشرق، دمشق، 1950، ص.118.

5. Ginouvès (R.), Roland (M.), Dictionnaire méthodique de l'architecture grecques et romaine, matériaux techniques de construction, techniques et formes de décors, Athènes - Rome, 1985, p.167.

6. Ibid.

7. Choisy (A.), Les dix livres d'architecture, Paris, 1903, p.335.

8. Gsell (S.), Promenade archéologique aux environs d'Alger, Paris, 1926, p.7.

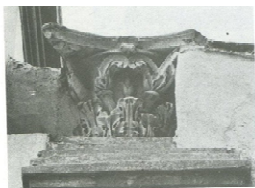
9. CIL., VIII, 9400 ; Leveau (Ph.), Caesarea de Maurétanie, une ville romaine et ses campagnes, Rome, 1984, p.11-12.

10. Pensabene (P.), Les chapiteaux de cherchel, étude de la décoration archéologique, BAA, 3^{ème}

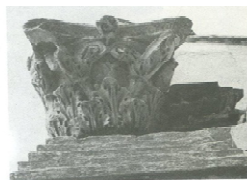
Supplément, Alger, 1982, p. 26-29. ; Leveau (Ph.), op.cit., p.35.

11. Ballu (A.), BACTHS, 1905, p.76, BACTHS, 1916, p.168, BACTHS, 1917, p.215, BACTHS, 1918, p.148, BACTHS, 1919, p.149.

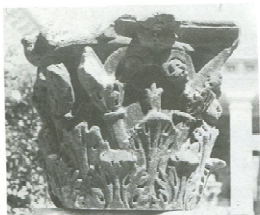
12. Benseddik (N.),Potter(T.W.), Fouilles du forum de cherchel,rapport préliminaire, 4^{ème} suppl, BAA ,Alger, 1986 ; Benseddik(N.), Ferdi(S.),Leveau(Ph.), Cherchel, Alger,1983,p.57.
- 13.Albertini (E.), BACTHS ,1923 , p. LXIX , 1924, p.XXXHV ; Duval(P.M.), Cherchel et Tipasa, Paris, 1964, p.149-150.
14. Ravoisié (A.), Exploration scientifique de l'Algérie pendant les années, 1840, 41, 42 Beaux arts , Architecture et Sculpture, t.3, paris, 1846, PL.29-30.
- 15.Pensabene (P.), op.cit., p.9.
16. Duval(P.M.), op.cit., p.106-110.
- 17.Waille (V.), "les fouilles de cherchel (1902-1903), RAF, 1903,p.100.
- 18.Waille (V.), "les fouilles de cherchel (1959--1960), RAF, 1961, p.441.
19. Pensabene (P.), op.cit., n.29, p.13.
- 20.Gaukler (P.), Catalogue du musée de Cherchel, Paris, 1895, p. 5-6,42.
- 21.. Pensabene (P.), op.cit., p.9
- 22 Gaukler (P.), op.cit., p.42 ; Gsell(S.), Antique lol.Caesarea, Alger, 1952, p.96.
23. Pensabene (P.), op.cit., p.8 et p.63-64 ; Duval (P.M.), op.cit., p.106-110.
24. Pensabene (P.), op.cit., p.8 et p.27-28 ; Durry (M.), Musée de Cherchel, supplément, paris, 1924, p.18.
25. Pensabene (P.), op.cit., p26-31.
26. Ibid., p.69
27. Ibid., p.73
28. Ibid., p.20-30
29. Ibid., p. 34-35.
30. Ibid., p.56-64.
31. Ibid., p.73.
32. Ibid., p.35-36.
33. Ibid., p.72.



33



34



36



37



التيجان الكورنتية من الرخام

(Pensabene, BAA, 1982, PL.16)



161 a



161 b



التيجان الكورنتية من الحجر المحلي

(Pensabene, BAA, 1982, PL. 54)